Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 38 (2023) • P: 83 - 58
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Employing the Short Story with Pictures to Enhance the Language Development of Deaf and Hard of Hearing Students from the Point of view of their teachers

Mrs. Hessa Saleh Waqit Al-Zahrani*[1], Dr. Omar Fawwaz Abdelaziz[1]

[1] Faculty of Education | University of Jeddah | KSA

Received: 01/10/2023

Revised: 12/10/2023

Accepted: 18/10/2023

Published: 30/10/2023

* Corresponding author: hesazahrani9@gmail.com

Citation: Al-Zahrani, H. S., & Abdelaziz, O. F. (2023). Employing the Short Story with Pictures to Enhance the Language Development of Deaf and Hard of Hearing Students from the Point of view of their teachers. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(38), 58 – 83. https://doi.org/10.26389/AJSRP.H010623

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current study aimed to determine the level of employing the short story with pictures in enhancing the linguistic development of deaf and hard-of-hearing students from the point of view of their teachers in the cities of Makkah and Jeddah. The current study used the descriptive survey method, and the study population consisted of all male and female teachers of deaf and hard-of-hearing students in government institutes and programs. The sample of the study was (110) male and female teachers, of them (43) male teachers and (67) female teachers are teachers of deaf and hard-of-hearing students working in government institutes and programs in the cities of Makkah Al-Mukaramah and Jeddah.

To achieve the objectives of the study, the researchers developed a questionnaire to determine the level of employing the short story with pictures in promoting the linguistic development of deaf and hard-of-hearing students from the point of view of their teachers. The validity and reliability of the questionnaire was verified. The results of the study indicate that the level of employing the short story with pictures in enhancing the linguistic development of deaf and hard-of-hearing students from the point of view of their teachers came at a high level, it reached 4.26. and that the fourth axis in the study tool is "effectiveness and impact The Short Story with Pictures " came first with an arithmetic average of 4.35, at a high level. The study recommends activating the training programs on employing the Short Story with Pictures in promoting linguistic development during service for teachers with hearing disabilities and motivating them to participate in courses and workshops related to the use of short stories in promoting linguistic development while exchanging experiences with their colleagues. and provide appropriate financial support to provide the materials needed by teachers with disabilities.

Keywords: deaf and hard of hearing, short story with pictures, linguistic development.

توظيف القصة القصيرة المصورة في تعزيز النمو اللغوي للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم

أ. حصة صالح وقيت الزهراني*[1]، أ.م.د/ عمر فواز عبد العزيز[1]

[1] كلية التربية | جامعة جدة | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى توظيف القصة القصيرة المصورة في تعزيز النمو اللغوي للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم في مدينتي مكة المكرمة وجدة، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي؛ حيث قام الباحثان بتطوير استبانة؛ تم توزيعها على جميع معلمي ومعلمات الطلبة الصم وضعاف السمع بالمعاهد والبرامج الحكومية وبلغت عينة الدراسة (110) معلماً ومعلمة منهم (43) ذكورا و(67) إناثا؛ من معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع العاملين في المعاهد والبرامج الحكومية في مدينتي مكة المكرمة وجدة، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى توظيف القصة القصيرة المصورة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم جاء بمستوى مرتفع بلغ4.26، وأن المحور الرابع في أداة الدراسة هو "فاعلية وتأثير القصة القصيرة المصورة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.35، على مستوى عال. وتوصي الدراسة بتفعيل برامج التدريب على توظيف القصة القصيرة المصورة في تعزيز النمو اللغوي اثناء الخدمة لمعلمين ومعلمات الإعاقة السمعية، وتحفيزهم للمشاركة بالدورات وورش العمل المتعلقة باستخدام القصة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي مع تبادل الخبرات مع زملائهم وتوفير الدعم المادي المناسب لتوفير المواد التي يحتاجها معلمين ومعلمات الإعاقة السمعية.

الكلمات المفتاحية: الصم وضعاف السمع، القصة القصيرة المصورة، النمو اللغوي.

1- المقدمة.

يعتبر الجانب اللغوي من أكثر جوانب النمو تأثيراً لدى الصم وضعاف السمع، فالإصابة بالفقدان السمعي سواء كان شديد أو بسيط يترتب عليه تأخراً لغوياً، ويتفاوت هذا التأخر على حسب درجة الإصابة وشدته، ويمكن ملاحظة ذلك لدى الصم وضعاف السمع من خلال طريقة التواصل والحديث معهم، وعليه من الضروري أن يتم الاهتمام بتزويد المعرفة اللغوية بشتى الطرق؛ حتى يتم التقليل من المشكلات الناتجة عن هذا التأخر اللغوي.

ويشير على (2013) إلى أن اللغة ترتكز بشكل رئيسي على حاسة السمع التي من خلالها يتكون لدى الفرد التواصل الجيد مع محيطه وفهم ما يدور حوله، ويمكن تقليد الأصوات التي يستطيع سماعها، والتعبير عن ذاته، وعندما يتم النظر إلى الأشخاص الصم وضعاف السمع فإن اللغة لديهم تتأثر بشكل واضح كحصول تأخر في النمو اللغوي وعجز في مهارات اللغة الاستقبالية ومهارات اللغة التعبيرية والقراءة وبالتالي تتأثر الكفاية اللغوية لديهم.

وأكد الجوالدة (2012) إلى أن عملية التعلم تحدث عند الفرد بطريقة متسلسلة ومترابطة بشكل منطقي دون أن يواجه صعوبات. أما عما يواجه الأشخاص الصم فإن لديهم ثغرة واضحة في مرحلة الإدراك؛ نظراً الى أن محيط الأشخاص الصم يتعرض الى العديد من المثيرات السمعية، ولكن بسبب حصول الفقدان السمعي لا يستطيع الأصم إدراك هذه المثيرات وبالتالي تحدث الفجوة ما بين عمليات التعلم المختلفة ومن ضمنها عملية الإدراك التي تصنف في الترتيب الثاني من تلك العمليات. كما يشير الجوالدة (2012) إلى أنه إذا أردنا أن نساعد هذه الفئة على تكوين إدراك سليم، فعلينا تحويل المثيرات السمعية إلى مثيرات بصرية وبالتالي يحدث تعويض لحاسة السمع. بما أن التواصل الفعال يرتبط باللغة التي تعتبر وسيلة للتواصل وفهم ما حول الفرد من حقائق وأفكار وأحداث، إلا أن القراءة تعتبر وسيلة الوصول الى اللغة، ومن خلالها يحدث التواصل. ويشير الحلوان (2021) إلى مدى أهمية القراءة حيث إنها غير محدودة في الفصول الدراسية فقط، بل إلى خارج محيط المدرسة، فهي وسيلة لبناء شخصية الأصم وضعيف السمع من نواحي عدة سواء أكانت من الناحية الاجتماعية والنفسية والعقلية والجسمية، فهي تكسبه خبرات في حياته التعليمية كإيجاد الحلول لمشكلات تحدث خلال المراحل التعليمية والتي تساعده إلى الوصول نحو النجاح داخل المدرسة، وهذا النجاح الناتج يساعده على تحديد انطباعاته عن نفسه، ونظرته عن شخصيته، ومعرفة موقفه في البيئة الاجتماعية لما حوله. وتهدف القراءة كما أشار إليها الزريقات (2013) إلى مساعدة الصم وضعاف السمع لاستنتاج فكرة من داخل النصوص القرائية وتنظيمها، فإن عملية تعليم القراءة لا تقتصر فقط على تعلم مهارات متسلسلة أو الانتهاء من قراءة نص مكتوب. مشيراً إلى أن القراءة الناجحة للأطفال الصم وضعاف السمع تحتاج إلى معرفة للحروف المطبوعة التي أدت إلى تكوين الكلمات في الجمل والعبارات بالتالي إدراكها، وكما أنها تحتاج الى فهم للفقرات بشكل متنقل ما بين الأفكار والحقائق والأحداث والتفكير بما وراء النص القرائي. وفيما يتعلق بمستوى القراءة والكتابة لدى الأشخاص الصم وضعاف السمع فقد أشار إليها Perfetti (2000) بأن مستواهم متوسط مقارنة بالأفراد العاديين، وأن سبب هذا الضعف عائد إلى القدرات، واتجاهات الوالدين، والخبرة، والتنشئة الاجتماعية، والأساليب التربوية، والتعليمية. أشاروا كلاً من Richels, Schwartz, Bobzien and Raver (2016) إلى أن الطريقة المستخدمة والموصي بها بشدة على نطاق واسع لتعليم المهارات اللازمة في القراءة والكتابة في المراحل المبكرة هي استخدام قراءة القصص المصورة القصيرة. فمن خلال قراءة القصص يتعرض الأطفال لكلمات جديدة وهياكل جمل أكثر تعقيداً.

مشكلة الدراسة:

يواجه الطلبة الصم وضعاف السمع بشكل ملحوظ مشكلات في المهارات اللغوية، كما جاء في نتائج العديد من الدراسات حول مستوى اللغة عند الطلبة الصم وضعاف السمع ومن تلك الدراسات دراسة الصمادي (2013) التي أشار إلى أن هناك انخفاض في مستوى المهارات القرائية لدى الطلبة الصم. ودراسة Mi at all (2015) التي أشار إلى أن الأطفال الصم وضعاف السمع يتأخرون في تطويرهم للمهارات الأبجدية والمفردات. حيث تبين بأن الصم يعانون من تأخر لغوي يجعلهم متأخرين دراسياً عن أقرانهم العاديين من ثلاث إلى خمس سنوات هذا في المتوسط العام (هلهان وكوفمان،2008).

ويواجه المعلمون عقبات وتحديات داخل الصفوف الدراسية تحد من الارتقاء بالطلاب الصم وضعا ف السمع في مهارات القراءة والكتابة فهم يحتاجون إلى مهارات واستراتيجيات فعّالة داخل الصفوف الدراسية، لكي يصبح الطلبة الصم وضعاف السمع أكفأ في القراءة والكتابة، ويحدث هذا عن طريق قراءة المواد التي تناسب اعمارهم والقدرة على كتابة النصوص المناسبة مع مستواهم (الحلوان،2021) ونظراً لما للقصة المصورة من امكانية إحداث أثر ايجابي في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطلبة الصم كما جاء في نتائج دراسة (الصواط وتركستاني،2020). فيمكن استخدامها وملاحظة أثرها الايجابي في مستوى الطلبة اللغوي إذا تم تطبيقها بالطريقة التي تتناسب مع خصائص الصم وضعاف السمع. ولهذا تناول الباحثان هذا الموضوع لمعرفة مستوى توظيف المعلمين والمعلمات للقصة القصيرة المصورة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1- ما مستوى توظيف القصة القصيرة المصورة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم؟

2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توظيف القصة القصيرة المصورة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى المتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، طريقة التواصل، نوع البرنامج)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على مستوى توظيف القصة القصيرة المصورة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم.

2- فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توظيف القصة القصيرة المصورة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى المتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، طريقة التواصل، نوع البرنامج)

أهمية الدراسة.

- **الأهمية النظرية:**

- أهمية الموضوع من ناحية أنه قد يضيف الى الأطر النظرية لتعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع وفي إثراء البحث التربوي والمساهمة في تطوير العملية التعليمية.
- أهمية العينة وهم معلمي ومعلمات الإعاقة السمعية وذلك لما لهم الدور الكبير في مجال التربية والتعليم داخل المؤسسة التعليمية وخاصة في رفع مستوى النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع باستخدام عدة طرق تدريسية وأساليب تعليمية متنوعة كالقصة القصيرة المصورة.
- هناك ندرة في الدراسات العربية (بحسب علم الباحثان) التي تتناول التعرف على مستوى توظيف القصة القصيرة المصورة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم.

- **الأهمية التطبيقية:**

- الاستفادة من نتائج الدراسة في معرفة استراتيجية تعليمية قد يناسب خصائص الطلبة الصم وضعاف السمع وتساعدهم في تعزيز نموهم اللغوي، وبالتالي الارتقاء في المستوى المعرفي والاجتماعي.
- تزويد المهتمين في مجال تربية وتعليم الصم وضعاف السمع بواقع توظيف القصة القصيرة المصورة في تعزيز النمو اللغوي من وجهة نظر معلميهم. حيث إن هناك حاجة ملحة لإتقان معلم الصم لغة الإشارة، واستخدام أساليب وطرق متنوعة للتواصل معهم وفق برامج التعليم الشامل.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** مستوى توظيف القصة القصيرة المصورة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.
- **الحدود البشرية:** معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع بمدينتي مكة المكرمة وجدة، وشملت العينة (110) معلما ومعلمة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في معاهد الأمل وبرامج الدمج للصم وضعاف السمع بمدينتي مكة المكرمة وجدة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني لعام 1444هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **الصم وضعاف السمع Deaf and Hard of Hearing.** الصم Deaf: عرفها Moores (2008) " هم الأشخاص الذين يعانون من عجز سمعي يصل لدرجة فقدان سمعي (70) ديسبل فأكثر؛ مما يحول دون اعتماد الفرد على حاسة السمع في فهم الكلام، سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها"

- ويعرفها الباحثان- إجرائياً- على أنهم الطلبة المتواجدين في معاهد الأمل وتم توظيف القصة القصيرة المصورة عليهم من قبل معلميهم.

- **ضعاف السمع Hard of Hearing:** عرفها Moores (2008) " هم الأشخاص الذين يعانون من عجز أو نقص في حاسة السمع يتراوح بين (35- 69) ديسبل، ويسبب لهم صعوبة في فهم الكلام بدرجة لا تسمح لهم بالاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والاجتماعية إلا باستخدام وسائل معينة (معين سمعين).

- ويعرفها الباحثان- إجرائياً- هم الطلبة المتواجدون في مدارس الدمج ومعاهد الامل وتم توظيف القصة القصيرة المصورة عليهم من قبل معلميهم.

- **معلمي الصم وضعاف السمع. عرفها علي (2013)** " هم المعلمين اللذين يكون لديهم القدرة على تحليل محتوى المنهج المدرسي في ضوء احتياجات طلبتهم من الصم وضعاف السمع،واختيار طرق واستراتيجيات التدريس المناسبة مع قدرات طلبتهم، وعلى اختيار الأنشطة والوسائط التعليمية المناسبة للمحتوى العلمي، واختيار واستخدام أدوات وأساليب التقويم الحديثة المناسبة لتقويم أداء الطلبة الصم وضعاف السمع" ويعرفها الباحثان-إجرائياً- بأهم المعلمين التربويين الذين يقومون بعملية التدريس في معاهد الأمل للصم وضعاف السمع، ومدارس الدمج؛ حيث أنهم قاموا بتوظيف القصة القصيرة المصورة على الطلبة الصم وضعاف السمع في الفصول الدراسية.

- **النمو اللغوي Language Development.** عرفهاحنفي السعدون (2013) "هي مجموعة من المظاهر التي نتعرف من خلالها على القدرات اللغوية لدى الطفل، تتضمن الانتباه، والتقليد، ومظاهر اللغة الاستقبالية، ومظاهر اللغة التعبيرية، وفهم الكلام والنطق بدون أخطاء."

- ويعرفها الباحثان -إجرائياً- على أنهم مجموعة من المظاهر والتي نستطيع من خلالها أن نتعرف على قدرات الطلبة الصم وضعاف السمع اللغوية لفهم القصة، واسترجاع مفرداتها، واستخدام تلك المفردات اللغوية بالشكل الصحيح للجملة.

- **القصص المصورة Storybook the Pictures.** عرف الخفاف (2015) في كتابه إلى أنها "من فنون الأدب تتشكل من قواعد ومقومات فنية، وتشتمل على رؤية إبداعية، تحتوي قدراً كبيراً من الجمال والقدرة على التأثير في اللفظ والمعنى، فتترك في النفس متعة فنية وتعمل على احداث تغيير في الواقع وفي الجمهور الذي يقدم لهم."

- ويعرفها الباحثان -اجرائياً- بأنها أسلوب تعليمي يتم استخدامه مع الطلبة الصم وضعاف السمع بحيث تحتوي القصة على جمل قصيرة تعليمية مترابطة ومتسقة في الألفاظ والدلالات، تتناول مفردات لغوية من اهتمامات الطلبة مع ربطها بالصور وتلوين مفرداتها والتراكيب اللغوية بلون مختلف لتثبيت المعنى في اذهان الطلبة الصم وضعاف السمع.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

الإعاقة السمعية تعُرف بأنه التفاوت بين مستويات الضعف السمعي ويحدث هذا التفاوت ما بين الضعف السمعي البسيط (Hard of Hearing) إلى الضعف السمعي الشديد جداً الصمم (Deafness). ويعرف(2006) Estabrooks الصمم بأن حاسة السمع غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية الأمر الذي يحول دون القدرة على استخدام حاسة السمع لفهم الكلام واكتساب اللغة. أما عن ضعف السمع (Hard of Hearing) كما أشار إليها (2006) Estabrooks هي أن حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل مع أنها ضعيفة، إلا أنها وظيفية بمعنى أنها قناة يعتمد عليها لتطور اللغة.

ويشير كرماش (2019) إلى أن من أهم الصعوبات والمشكلات التي ظهرت بشكل واضح لدى ذوي الإعاقة السمعية هي الصعوبات التربوية والتعليمية والتي أدت إلى انخفاض في التحصيل الأكاديمي عندهم، فهم يواجهون عجز أكاديمياً في كتابة الجمل القصيرة بشكل صحيح، وغير قادرين على التعبير مع تدني في مهارات التواصل اللفظي. وعند المقارنة مع السامعين نجد أن تحصيلهم الدراسي منخفض بشكل ملحوظ، وأن الأثر الأكبر للإعاقة السمعية هو متعلق بالضعف اللغوي والذي بدوره يؤثر تأثير سلبي على التحصيل في القراءة، فكلما زادت المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها أصبح قدرة ذوي الإعاقة السمعية على التحصيل الدراسي أضعف. وقد يكون انخفاض التحصيل الدراسي بسبب بعض من هذي المتغيرات أيضاً وهي الذكاء، ودرجة الإصابة بالإعاقة السمعية، وزمن الإصابة، وعدد سنوات التي قضاها طالب ذوي الإعاقة السمعية في معاهد الامل. وقد يكون أيضاً عوامل مرتبطة بالمدرسة مثل عدم كفاية المدرسين وعدم ملائمة المنهج المستخدم. ومسؤولية انخفاض التحصيل الدراسي في احدى المواد الدراسية الذي قد يؤدي إلى

تأخر دراسي يقع على عاتق المعلم، لعدم قدرة الطالب على التجاوب مع المعلم ولأن أسلوب المعلم في تناول أساسيات المادة أسلوب خاطئ وعدم امتلاكه لأسلوب تربوي يجعله قريباً أكثر من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

النمو اللغوي: عرفها (حنفي، السعدون.2013) "هي مجموعة من المظاهر التي نتعرف من خلالها على القدرات اللغوية لدى الطفل، تتضمن الانتباه، والتقليد، ومظاهر اللغة الاستقبالية، ومظاهر اللغة التعبيرية، وفهم الكلام والنطق بدون أخطاء."

الخصائص اللغوية لدى الصم وضعاف السمع:

من أكثر المجالات تأثراً بالإعاقة السمعية هي النمو اللغوي لدى الصم وضعاف السمع وإن وجود الصعوبة في جوانب النمو اللغوي وخاصة في اللفظ لدى ذوي الإعاقة السمعية يعود إلى غياب التغذية الراجعة المناسبة لهم في مرحلة المناغاة، فالطفل الأصم لا يسمع مناغاته وبالتالي لا تتطور عنده اللغة، كما أن الطفل الأصم غالباً لا يحصل على استثارات سمعية كافية أو على تغذية راجعة، أو تعزيز من قبل الكبار بسبب توقعاتهم السلبية نحو الصم، ولهذا فإن الإعاقة السمعية لا توفر نموذج لغوي يقوم الطفل الأصم بتقليده. وهناك ثلاثة آثار سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي، وخاصة لدى الأفراد الذين يولدون صماً وهي بأنه لا يتلق الطفل الأصم أي رد فعل سمعي من الآخرين، عندما يصدر أي صوت من الأصوات، ولا يتلق الطفل الأصم أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات، ولا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها (الجوالدة،2012).

كما أشارت ليرنر (2010) أن تطور النمو اللغوي يضم خمس مستويات بدءاً بالمستوى الأول اللغة الاستقبالية، ثم المستوى الثاني اللغة التعبيرية، المستوى الثالث القراءة والذي يشمل مهارة الاستعداد القرائي ومهارات تمييز الكلمة ومهارات القراءة الاستيعابية والمهارات التطبيقية للقراءة، ثم المستوى الرابع الكتابة، وأخيراً المستوى الخامس وهو اللغة المنطوقة والمكتوبة.

ومن وظائف اللغة التواصل ما بين الناس وتبادل المعرفة والمشاعر، والتعبير عن الحاجات، وكذلك تنفس عن الإنسان في مواقف الانفعال والتأثر، وأيضاً ترتبط اللغة بأطر حضارية مرجعية ومفاهيم عميقه في التاريخ والمجتمع، وكما أنها تؤدي إلى النمو الذهني المرتبط بالنمو اللغوي فتعلم اللغة الشفوية أو اللغة الإشارية يولد لدى الفرد مفاهيم ذهنية. (فاطمة عبد الرحيم،2015)

عندما يتم التعلم عن طريق تقديم المعلومات البصرية والمعلومات اللفظية (والمقصود بها ذات المعنى وليس بالضرورة صوتياً) يصبح التعلم أكثر فهماً وذاكرة أفضل من تعلم المعلومات المقدمة بصرياً فقط أو المعلومات المقدمة لفظياً فقط. وإن لغة الإشارة الطبيعية تدعم نمو الطفل وتعليمه دعماً كاملاً، فتسهل تعلم لغة الإشارة أحياناً اكتساب اللغة المنطوقة للأطفال الصم، وأحياناً تكون مستقلة عنها. إن اللغة تكون متطورة في عائلة الصم متعددة الأجيال اللذين يكونون أطفال صم لأباء صم بشكل أكثر من الأطفال الصم من آباء سامعين فتكون قدراتهم القرائية أفضل نتيجة ارتباط مهارات لغة الإشارة الجيدة بقدرات القراءة الجيدة (القرني، 2021).

القصة القصيرة المصورة: عرفت السعدى (2009) القصة بأنها عبارة عن إجراءات تعليمية ومنظمة تتمثل في العرض السردي الشفوي وتكون مصحوبة بالوسائل والصور المعبرة بالإضافة إلى المثيرات الصوتية وحركات الجسد والقيام بأنشطة شفوية وكتابية مصاحبة للقصة. ويمكن تعريف القصة القصيرة المحكمة هي سلسلة من المشاهد الموصوفة التي تنشأ خلالها حالة مسببة تتطلب شخصية حاسمة ذات صفة مسيطرة تحاول أن تحل نوعاً من المشكلة من خلال بعض الأحداث التي ترى أنها الأفضل لتحقيق الغرض حتى تصل إلى نتيجة قرار تلك الشخصية النهائي (الجهني،1412).

شروط استخدام القصة في عملية التدريس

1- يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس.
2- أن تكون القصة مناسبة لعمر الطلبة ومستوى نضجهم العقلي.
3- أن تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق أهداف الدرس مع تركيز المعلم على مجموعة المعلومات والحوادث التي تخدم تلك الأهداف بحيث لا ينصرف ذهن الطالب إلى التفصيلات غير الهامة ويبتعد عن تحقيق الغرض المحدد للقصة.
4- أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات متضمنة في القصة حتى لا تؤدي الى التشتت وعدم التركيز.
5- أن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه التلاميذ ويدفعهم إلى الإنصات والاهتمام، ألا يستخدم المعلم هذه الطريقة في المواقف التي لا تحتاج إلى القصة.
6- أن تكون الحوادث المقدمة في إطار القصة متسلسلة ومتتابعة.
7- أن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل الموقف بقدر الإمكان، ويستعين بالوسائل التعليمية المختلفة التي تساعده على تحقيق مقاصده من هذه القصة (الخالد،1437).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **أجرى العتيبي والقرني (2022)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة، وتمثلت عينة الدراسة في (253) معلمة ومشرفة استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان أبرز نتائجها وجود أهمية كبيرة جداً لاستخدام القصص الرقمية التفاعلية واستخدام القصص الرقمية التفاعلية بدرجة كبيرة جداً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود صعوبات كبيرة تواجه المعلمات عند استخدامهم القصص الرقمية التفاعلية، وأظهرت النتائج عدم فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة وكذلك لمتغير المؤهل العلمي. بينما أظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائياً وجود تعزى لمتغير الإلمام بالحاسب الآلي حول واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية.
- **أجرى Sahin (2022)** دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر طلاب المرحلة الإعدادية من سرد القصص. وتمثلت عينة الدراسة في (48) طالباً واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وكان أبرز نتائجها الكشف عن أن غالبية الطلاب يشعرون بالكفاءة في مهارات الاستيعاب مثل الاستماع والقراءة بينما يرغب 40 منهم في تحسين مهارات التحدث، ويرغب عدد قليل فقط من الطلاب في تحسين مهاراتهم في الكتابة، وقد يؤدي استخدام سرد القصص في أنشطة القراءة إلى توسيع معرفة الطلاب بالمفردات اللغوية مع جذبهم للقراءة، وأظهر المشاركون قدراً كبيراً من الحماس تجاه استخدام أنشطة سرد القصص مع الاستماع.
- **أجرى دردير وآخرون (2022)** دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع. وتمثلت عينة الدراسة في (10) من الأطفال الصم وضعاف السمع واستخدم الباحثين أداة مقياس مهارات الوعي الفونولوجي للأطفال، وبرنامج قائم على الأنشطة القصصية المصممة لتنمية مهارات الوعي الصوتي لجمع البيانات وفق المنهج شبه تجريبي وكان أبرز نتائجها التأثير الكبير للبرنامج التدريبي القائم على استخدام القصة في تحسين مهارات الوعي الصوتي على أطفال عينة البحث، وتنمية مهارة نطق الكلمات والمقاطع الصوتية وبالتالي تحسين الوعي الصوتي، كما أنها ساعدت على تقديم كلمات ذات إيقاع واحد وكلمات متشابهة وكلمات مختلفة، وساعدت الأطفال على التمييز بينها مما حسن الوعي الصوتي لديهم، وبقاء أثر واستمرار فاعلية البرنامج التدريبي لما بعد فترة المتابعة.
- **أجرى كل من خلوف وهولي (2019)** دراسة هدفت إلى التعرف على دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية وتنمية الطلاقة اللفظية والطلاقة الفكرية والطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (10) من المربيات واستخدمت في الدراسة أداة الاستمارة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى فاعلية أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية واللفظية، والفكرية، والتعبيرية عند طفل الروضة.
- **أجرى سفين (2019)** دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين أحدهما هي المجموعة الضابطة وتكونت من (32) طالباً ومجموعة أخرى تجريبية وتكونت من (33) طالباً، تم استخدام أداة كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الثالث الفصل الأول الوحدة الثانية والثالثة، واختبار القدرة المعجمية، واختبار التعبير الكتابي لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي، وكان أبرز نتائجها ظهور فاعلية القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطلبة، حيث أن القصص المصورة قدمت مجموعة من المفردات الجديدة والتراكيب لدى الطلبة والقدرة على استخدامها في حديثهم وكتاباتهم، وقامت بتنمية المعنى لديهم وخلق روابط داخل الجمل، وساهمت في بقاء أثر التعلم لفترات زمنية أطول، وساعدهم على تحقيق أهداف التعلم.
- **أجرى كل من(2018) Trussell et al** دراسة هدفت إلى تقييم تأثير قراءة القصص القصيرة التفاعلية وتدريس معاني الكلمات جنبًا إلى جنب الصور للمفردات في تنمية النمو اللغوي للأطفال الصم وضعاف السمع، وتمثلت عينتها في (6) طلاب من الصم وضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال وتم استخدام الكتب القصصية وعرض بوربوينت يحتوى على صور للمفردات في هذه الدراسة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وكان أبرز نتائجها ظهور قدرة الطلاب المشاركين في الحفاظ على ما تعلموه وتم تعميم المعرفة على الصور المختلفة، وظهر من النتائج أن قراءة القصص القصيرة التفاعلية تساعد طلاب المدارس على تحقيق الأهداف المختلفة في غرفهم الصفية (على سبيل المثال تسمية الصور أو تعريفات الكلمات)، وأظهرت النتائج كذلك أن الطلاب المشاركون بشكل عام أكثر نجاحًا في تعلم تسميات الأسماء والتعريفات عند مقارنتها بالأفعال والصفات.
- **أجرى الكثيري (2018)** دراسة والتي هدفت إلى التعرف على أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، والتعرف على دور القصة في تنمية مهارة (الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة) لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، وحاولت الدراسة دراسة تأثير متغيرات (نوع الروضة، سنوات الخبرة، التخصص) في تنمية المهارات اللغوية لأطفال

الروضة وتمثلت عينة الدراسة في (41) معلمة رياض الأطفال، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القصة لها أهمية وبمستوى كبير في تنمية المهارات اللغوية مهارات الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة لأطفال الروضة، وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف (نوع الروضة، سنوات الخبرة، التخصص للمعلمات).

- **أجرى كل من Wauters and Dirks (2017)** دراسة والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية قراءة القصص القصيرة التفاعلية للكتب الإلكترونية في تعزيز مهارات القراءة والكتابة للأطفال الصم وضعاف السمع. وتمثلت عينة الدراسة في (18) من آباء الصم وضعاف السمع، خلال قراءتهم للكتب المطبوعة والأجهزة اللوحية أيباد لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي، وكان أبرز نتائجها أن آباء أطفال الصم وضعاف السمع الصغار قادرون على تطبيق استراتيجية القراءة التفاعلية على الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية معاً، وكانت مشاركة الطفل مرتبطة فقط بالقراءة التفاعلية للوالدين والقراءة الموجهة في حالة الكتب المطبوعة، بينما في حالة الكتاب الإلكتروني كانت مشاركة الطفل مرتبطة بجميع سلوكيات الوالدين والطفل، وأظهرت النتائج كذلك أن قراءة القصص القصيرة التفاعلية تعتبر فعالة في تعزيز مهارات القراءة والكتابة للأطفال الصم وضعاف السمع.
- **أجرى وشاحي وربيع (2017)** دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية القصة الاجتماعية على النمو اللغوي لدى أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وفاعليتها في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي اضطراب لتوحد وتمثلت عينة الدراسة في (20) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (10) من ذوي اضطراب طيف التوحد والثانية ضابطة تكونت من (10) من ذوي اضطراب طيف التوحد واستخدمت أداة مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة، واختبار اللغة العربي، واختبار كارز للتوحد لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في النمو اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على كفاءة الاستراتيجية المستخدمة.
- **أجرى Alkaaf (2017)** دراسة هدفت إلى تحديد تصورات الطلبة والمعلمين حول سرد القصص وتمثلت عينة الدراسة في (120) طالباً و(5) معلمين. واستخدمت الاستبانة والمقابلات شبه منظمة مع المعلمين، وكذلك تم استخدام استبانة لجمع البيانات عن الطلبة وفق المنهج الكمي النوعي وكان أبرز نتائج الدراسة اتفاق المعلمون الخمسة بشدة على أنهم استفادوا من طريقة سرد القصص، وأنها كانت طريقة تدريس فعالة مقارنة بالطريقة الموجودة في دليل المعلم. واتفق جميع المعلمين الخمسة على أن التفاعل بين الطلبة والمعلمين أدى بالتأكيد إلى زيادة المشاركة في فصول سرد القصص. تمكن الطلبة من التعبير عن أفكارهم والتعبير عن آرائهم والاستمتاع بخيالهم ووجدوا الإستراتيجية مفيدة، وأحبوا هذه الإستراتيجية، وأنهم أثناء تحضيرهم لكتابة القصة كانوا يفعلون أشياء أكثر أثناء تحضيرهم، مثل تنظيم أفكارهم وخلق خرائط مفاهيم.
- **قام العقيلي (2016)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى وأهمية واتجاهات استخدام معلمات التربية الخاصة القصص المصورة في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال المعاقين فكرياً من وجهة نظر المعلمات، وتمثلت عينة في (100) معلمة واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المسحي، وكان أبرز نتائجها وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمات التربية الخاصة نحو استخدام القصص المصورة في العملية التعليمية، وأن عينة الدراسة يوافقن بدرجة مرتفعة على مدى أهمية استخدام القصص المصورة في تنمية المهارات اللغوية، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة المشاركة في اتجاههم نحو أهمية استخدام القصص المصورة تبعاً لمتغير الصف الدراسي أو المؤهل العلمي في حين أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة والفرق جاء لصالح ذوي الخبرة من 6- 10 سنوات.
- **قام Temyara (2016)** بدراسة هدفت إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين تجاه استخدامهم للسرد القصصي، وتكونت عينة الدراسة من (12) معلماً واستخدمت أداة المقابلة شبه منظمة لجمع البيانات وفق المنهج النوعي، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن سرد القصص مفيد للمعلمين، وأشاروا إلى أن قصص الأطفال يجب أن تتمتع بخصائص معينة تراعي نموهم اللغوي، وواجه المعلمون العديد من التحديات في استخدام القصص مثل الأفكار المحدودة، والوقت المحدود للتحضير، والحفاظ على تركيز الطلاب.
- **أجرى كل من الكناني والحربشاوي (2016)** بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر توظيف القصص في تدريس مادة الفيزياء في تحسين التحصيل عند طلاب الصف الأول المتوسط. وتمثلت عينة الدراسة في (71) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتكونت من (35) طالباً والثانية ضابطة وتكونت من (36) طالباً واستخدمت أداة اختبار تحصيلي لمجتمع طلبة الصف الأول المتوسط، والفصل الخامس والسادس والسابع من كتاب الفيزياء لطلبة الصف الأول المتوسط وفق المنهج التجريبي، وكان

أبرز نتائجها أن هناك أثر إيجابي لطريقة القصة كطريقة تدريس في زيادة التحصيل مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وإمكانية توظيف القصة في بعض موضوعات المحتوى.

- **أجرى الزميتي (2013)** دراسة والتي هدفت إلى قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل لدى الطلبة في الصف الرابع الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي وموجهي اللغة العربية، وكذلك (40) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية بلغ عددها (20) طالباً والثانية ضابطة بلغ عددها (20) طالباً، استخدمت أداة الاستبانة، والاختبار التحصيلي للتراكيب اللغوية، وكتاب التلميذ لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكذلك المنهج شبه تجريبي وكان أبرز نتائج الدراسة بأن آراء المعلمين وموجهي اللغة العربية حول استخدام القصة المصورة في تدريس القواعد اللغوية لطلبة الصف الرابع الابتدائي لابد أن تنمي لغتهم، وأن تساعدهم على تكوين تراكيب لغوية مناسبة، وأن تناسب خصائص النمو الجسمي والعقلي والانفعالي للطلبة وكان ذلك ظاهر في محور أسس اختيار القصص المصورة من حيث المضمون، أما من حيث الشكل لابد أن تتميز القصة المصورة بوضوح الصور وترابطها، وتتميز بألوان مناسبة للطلبة، وأن تظهر في رسومها دلالات الزمان والمكان، وأن تظهر فيها الشخصية الرئيسية والشخصيات الثانوية. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه.
- **أجرى الريس وآل ناجي (2013)** دراسة والتي كانت بعنوان طرق تدريس القراءة الشائعة لدى معلمي الصم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض هدفت إلى التعرف على مدى إلمام معلمي الصم بأهمية بعض الإجراءات التعليمية في تدريس القراءة والتعرف على طرق التدريس القراءة الأكثر شيوعاً، تكونت عينة الدراسة من (65) معلماً بمعاهد الآمل وبرامج دمج الصم بمدينة الرياض، وتكونت أداة الدراسة من استبانة طرق تدريس القراءة الشائعة لدى معلمي الصم بمرحلة الابتدائية، وأشارت النتائج إلى أن معلمي الصم متفقون جميعاً على أهمية بعض الإجراءات التعليمية في تدريس القراءة للطلبة الصم ومن أهمها التواصل البصري بين المعلم والطالب، والنقاش الذي يجريه المعلم وع طلابه الصم قبل وإثناء وبعد عملية القراءة وأهميته في زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطالب والوسائل التعليمية والتقنية الحديثة وأهميتها في تدريس القراءة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طرق التدريس التقليدية وطرق التدريس الحديثة حسب متغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات وكذلك متغير المهارة في استخدام لغة الإشارة بين ذوي المستوى الجيد في استخدام لغة الإشارة وذوي المستوى الضعيف لصالح المستوى الضعيف أي أن ذوي المستوى الضعيف يستخدمون الطرق التقليدية أكثر من المستوى الجيد.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية من حيث الهدف وذلك في تحديد مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة مع كل من دراسة العتيبي والقرني (2022) والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال وكذلك تشابهت مع دراسة الكثيري (2018) والتي هدفت إلى التعرف على أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة ودراسة العقيلي (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى وأهمية واتجاهات استخدام معلمات التربية الخاصة القصص المصورة في تنمية المهارات اللغوية.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجانب النظري وتحديد المنهج الملائم لموضوع الدراسة، بالإضافة اختيار عينة المعلمين والمعلمات كونهم الأشخاص الذين يقدمون خدمات تربوية وتعليمية للطلبة الصم وضعاف السمع، وأنهم أبرز من يقوم بتقديم هذه الخدمات. كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء استبانة مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع وتحديد عباراتها.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو تناولها مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم في معاهد الأمل ومدارس الدمج بمدينتي جدة ومكة المكرمة، بينما معظم الدراسات العربية والأجنبية التي تم عرضها تناولت فاعلية استخدام القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي، وبناء على ما تقدم فإن هذه الدراسة تُعد في حدود علم الباحثان، من الدراسات القليلة التي استهدفت معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، حيث يعتمد هذا المنهج كما ذكر عبيدات، عدس، وعبد الحق (2020) على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ؛ لكونه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها ويجيب على تساؤلاتها؛ ولما له من مميزات فعالة في الدراسات الإنسانية والتربوية، ومنها: وصفه للنتائج وصفاً دقيقاً، من حيث إبراز ووصف مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم وفقاً لمتغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات الطلبة الصم وضعاف السمع العاملين في المدارس والبرامج الحكومية التابعة لوزارة التعليم في مدينتي مكة المكرمة وجدة، حيث يقدر عددهم في المعاهد وبرامج الدمج في المدارس الحكومية بـ (278) معلماً بحسب الإحصائية الصادرة عن الإدارة العامة للتعليم في مدينتي مكة المكرمة وجدة للعام الدراسي 1444هـ.

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة المستجيبين على أداة الدراسة (110) معلماً ومعلمة الصم وضعاف السمع العاملين في المدارس والبرامج الحكومية في مدينتي مكة المكرمة وجدة. ويتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص والتي تمثلت في الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، طريقة التواصل، نوع البرنامج، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص مفردات عينة الدراسة على النحو التالي:

توزيع عينة الدراسة حسب جنس المعلم

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (1) إلى أن عدد أفراد عينة الدراسة من المعلمات الإناث (67) معلمة في المقابل وجد أن (43) من عينة الدراسة من المعلمين الذكور.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب جنس المعلم

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	43	39.1
أنثى	67	60.9
العدد الكلي	110	100%

توزيع عينة الدراسة حسب نوع المؤهل العلمي

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (2) إلى أن عدد أفراد عينة الدراسة الحاصلين على المؤهل العلمي (بكالوريوس)، بلغ عددهم (57) معلماً ومعلمة وفي المقابل وجد أن(41) من عينة الدراسة حاصلين على مؤهل (دبلوم عالي). وأما الحاصلين على مؤهل الدراسات العليا بلغ عددهم (12) معلماً ومعلمة.

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس	57	51.8
دبلوم عالي	41	37.3
دراسات عليا	12	10.9
العدد الكلي	110	100%

توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (3) إلى أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة تراوحت خبرتهم (15سنة فأكثر) حيث بلغ عددهم (50) معلماً ومعلمة وفي المقابل وجد أن (30) معلماً ومعلمة تراوحت خبرتهم ما بين (6- 10سنوات) وظهر أن الذين تراوحت خبرتهم ما بين (11-15 سنة) بلغ عددهم (20) معلماً ومعلمة وبلغ عدد الذين بلغت خبرتهم ما بين (1-5 سنوات) 10معلماً ومعلمة.

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
1-5 سنوات	10	9.1
6- 10 سنوات	30	27.3
11 -15 سنة	20	18.2
15 سنة فأكثر	50	45.5
العدد الكلي	110	%100

توزيع عينة الدراسة حسب طريقة التواصل مع الطلبة

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (4) إلى أن المعلمين والمعلمات الذين يستخدمون طريقة التواصل الكلي بلغ عددهم (75) وفي المقابل وجد أن (18) يستخدمون طريقة التواصل الشفوي مع طلبتهم وأن (17) من المعلمين والمعلمات يستخدمون لغة الإشارة فقط في تواصلهم مع طلبتهم.

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب طريقة التواصل

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
لغة الإشارة فقط	17	15.5
التواصل الشفوي	18	16.4
التواصل الكلي	75	68.2
العدد الكلي	110	%100

توزيع عينة الدراسة حسب نوع البرنامج

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (5) إلى أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة من معاهد الأمل، حيث بلغ عددهم (66) وفي المقابل وجد أن (44) من أفراد عينة الدراسة يعملون في فصول ملحقة بالمدرسة العادية.

جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة حسب نوع البرنامج

المؤهل التعليمي	العدد	النسبة المئوية %
معاهد الأمل	66	60
فصول ملحقة بالمدرسة العادية	44	40
العدد الكلي	110	%100

أداة الدراسة: تم اعداد الاستبانة في صورتها الأولية من قبل الباحثان بعد الاطلاع على ما يلي:

1. الاطلاع على المراجع العلمية فيما يتعلق بكيفية بناء الاستبانة وتصميمها، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.
2. الاطلاع على الكتب والدراسات العلمية السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ومُتغيراتها، والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ ومن هنا تم تحديد أربعة محاور للاستبانة وهي (التهيئة للقصة المصورة القصيرة، محتوى القصة المصورة القصيرة، تقويم القصة المصورة القصيرة، فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة) وللتحقق من مناسبة الاستبانة لبيئة الدراسة وأهدافها تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة كما يلي:

أولاً: صدق الاستبانة

الصدق الظاهري: للتأكد من صدق الاستبانة الظاهري في صورتها الأولية حيث بلغ عدد فقراتها (32) موزعة على ثلاثة محاور، تم عرضها على (5) من المحكمين من الجامعات السعودية، من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة بشكل عام وفي الإعاقة

السمعية بشكل خاص وقد طلب منهم إبداء الرأي حول الفقرات من حيث الانتماء للمحاور ومدى وضوحها، ودقة الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة. وتم الاستفادة من ملاحظات المحكمين بأخذ الملاحظات التي تم الاتفاق عليها بنسبة تقارب (80%)، سواء أكان بالحذف أو الإضافة أو التعديل. وبناء على أراء المحكمين تم إجراء التعديلات، وبالتالي أصبح عدد فقرات الاستبانة (31) فقرة. وقد تكونت الصورة النهائية من أداة الدراسة من (31) فقرة، موزعة على أربعة محاور وهي كما يلي: المحور الأول "التهيئة للقصة المصورة القصيرة "وتتكون من (6) فقرات، والمحور الثاني "محتوى القصة المصورة القصيرة" وتتكون من (8) فقرات، والمحور الثالث "تقويم القصة المصورة القصيرة" وتتكون من (6) فقرات، والمحور الرابع "فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة" وتتكون من (11) فقرات.

صدق البناء الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين أداء أفراد العينة على كل فقرة من فقرات استبانة تحديد مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة مع الدرجة الكلية، وكذلك مع المحور الذي تنمي إليه من خلال تطبيق الأداة على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (110) معلماً ومعلمة. والجدول (6) يبينُ معاملاتِ ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية والمحور الذي تنمي إليه.

الجدول (6) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمحور التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.62	**0.42	17	**0.45	**0.66
2	**0.58	**0.48	18	**0.57	**0.71
3	**0.58	**0.58	19	**0.55	**0.71
4	**0.67	**0.58	20	**0.50	**0.67
5	**0.57	**0.33	21	**0.69	**0.63
6	**0.56	**0.56	22	**0.74	**0.62
7	**0.71	**0.63	23	**0.79	**0.65
8	**0.69	**0.65	24	**0.73	**0.55
9	**0.84	**0.76	25	**0.85	**0.69
10	**0.81	**0.74	26	**0.80	**0.65
11	**0.83	**0.72	27	**0.74	**0.51
12	**0,78	**0,72	28	**0.80	**0.65
13	**0.73	**0.68	29	**0.80	**0.67
14	**0.73	**0.64	30	**0.77	**0.69
15	**0.57	**0.74	31	**0.72	**0.64
16	**0.54	**0.71			

**دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

يظهر من جدول (6) وجود ارتباطٍ دال إحصائياً بين الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه وكذلك مع الدرجةِ الكلية للاستبانة، إذ تراوحت معاملاتِ الارتباط للفقراتِ مع المحور الذي تنتمي إليه ما بين (0.45-0.85) وهي قيمٌ مناسبة لأغراضِ الدراسة الحالية كما تراوحت معاملاتِ الارتباط للفقراتِ مع الدرجة الكلية ما بين (0.33-0,76) وهي قيمٌ مناسبة لأغراضِ الدراسة الحالية وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين كل محور والدرجة الكلية ومعاملات الارتباط بين المحاور مع بعضها البعض والجدول (7) يبين النتائج

الجدول (7) معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية والمحاور ببعضها

المحور	التهيئة للقصة	محتوى القصة	تقويم القصة	فاعلية وتأثير القصة	الدرجة الكلية
التهيئة للقصة المصورة القصيرة	1				
محتوى القصة المصورة القصيرة	**0.57	1			

المحور	التهيئة للقصة	محتوى القصة	تقويم القصة	فاعلية وتأثير القصة	الدرجة الكلية
تقويم القصة المصورة القصيرة	**0.55	**0.88	1		
فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة	**0.47	**0.60	**0.64	1	
الدرجة الكلية	**0.74	**0.92	**0.93	**0.79	1

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

يبين الجدول (7) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء. ويظهر من الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$)، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.74-0.93)، وتراوحت معاملات الارتباط بين المحاور مع بعضها البعض بين (0.47-0.88) وجميعها قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، وارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية ومحاور الاستبانة مع بعضها البعض وهي قيم مناسبة لأغراضِ الدراسة الحالية.

ثانياً: ثبات الاستبانة

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب قيم الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية، والجدول (8) يبين النتائج

جدول (8) قيم معاملات ألفا كرونباخ للاستبانة.

المحور	معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ
التهيئة للقصة المصورة القصيرة	0.83
محتوى القصة المصورة القصيرة	0.91
تقويم القصة المصورة القصيرة	0.91
فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة	0.93
الثبات العام للاستبانة	0.95

يتضح من خلال استعراض النتائج بجدول (8) تبيّن أن قيم مُعاملات ثبات الاستبانة مرتفعة؛ حيث بلغ مُعامل الثبات العام للاستبيان (0.95) بطريقة ألفا كرونباخ، وتراوحت قيم الثبات لمحاور الاستبانة ما بين (0.83- 0.93) بطريقة ألفا كرونباخ، وجميعها مُعاملات ثبات مرتفعة؛ مما يدلّ على أن المقياس يتمتَّع بدرجة عالية من الثبات؛ وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

طريقة تصحيح وتفسير أداة الدراسة.

كانت درجات الاستجابة على الاستبانة وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، حيث يقابل كل عبارة من عبارات الجزء الخاص بمستوى توظيف القصة المصورة القصيرة، قائمة تحمل العبارات التالية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). حيث أعطيت كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي: الدرجة (1) للاستجابة التي تدل على (أبداً)، والدرجة (2) للاستجابة التي تدل على (نادراً)، والدرجة (3) للاستجابة التي تدل على (أحياناً) والدرجة (4) للاستجابة التي تدل على (غالباً)، والدرجة (5) للاستجابة التي تدل على (دائماً) وبذلك تكون الدرجة العليا التي يمكن أن تحصل عليها الطالبة على المقياس (155) درجة، والدرجة الدنيا (31).

وتم حساب معيار الحكم على مستوى معوقات استخدام تحليل السلوك التطبيقي وفق المعادلة التالية: تم حساب المدى (5-1 =4) ثم تم قسمة الناتج على عدد خلايا الاستبانة للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4÷3) ويساوي (1.33) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة وهي تساوي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا تم اعتماد ميزان تقديري كما هو موضح أدناه في جدول رقم (9):

جدول رقم (9) معيار الحكم على الاستبانة

المتوسط المرجح	المستوى
1-2.33	منخفض

المتوسط المرجح	المستوى
3.67- 2.34	متوسط
5.00 - 3.68	مرتفع

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم جمعها؛ تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، التي يُرمز إليها اختصاراً بالرمز (SPSS)، ومن ثمّ تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون " Pearson Correlation Coefficient "بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).
2. معامل ألفا كرونباخ " Cronbach Alpha "لقياس ثبات أداة الدراسة.
3. أساليب الإحصاء الوصفي (التكرارت) للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.
4. المتوسط الحسابي " Mean "وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات الفقرات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
5. الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
6. تحليل التباين الأحادي "One Way Anova"لمعرفة الفروق في الاستجابات من الأسئلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكذلك كتغير سنوات الخبرة العملية.
7. اختبار T-test لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس ونوع البرنامج.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **نتائج السؤال الأول: ما هو مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة كما في الجدول رقم (10)

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة

الرقم	اسم المحور	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	التهيئة للقصة المصورة القصيرة	3	4.29	0.531	مرتفع
2	محتوى القصة المصورة القصيرة	2	4.30	0.685	مرتفع
3	تقويم القصة المصورة القصيرة	4	4.11	0.778	مرتفع
4	فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة	1	4.35	0.586	مرتفع
	الدرجة الكلية		4.26	0.551	مرتفع

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (10) يتبين أن الدرجة الكلية لمستوى مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم قد بلغ (4.26) وبمستوى مرتفع، وظهر أيضاً أن المحور الرابع (فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة) قد جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.35) وبمستوى مرتفع، في حين جاء في المرتبة الثانية محور (محتوى القصة المصورة القصيرة) بمتوسط حسابي بلغ (4.30) وبمستوى مرتفع وفي المرتبة الثالثة وقبل الأخيرة جاء محور (التهيئة للقصة المصورة القصيرة) بمتوسط حسابي بلغ (4.29) وفي المرتبة لأخيرة محور (تقويم القصة المصورة القصيرة) بمتوسط حسابي بلغ (4.11) وبمستوى مرتفع. ويلخص الشكل البياني رقم (1) مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم.

وظهر من خلال النتائج أن مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة كان بدرجة تقدير مرتفعة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العتيبي والقرني (2022) والتي أظهرت نتائجها وجود أهمية كبيرة جداً لاستخدام القصص الرقمية التفاعلية. كما واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الكثيري (2018) والتي أشارت نتائجها إلى أن للقصة أهمية وبمستوى كبير في تنمية المهارات اللغوية ومهارات الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة لأطفال الروضة. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العقيلي (2016) والتي أظهرت نتائجها على الموافقة بدرجة مرتفعة على مدى أهمية استخدام القصص المصورة في تنمية المهارات اللغوية. وكذلك اتفقت مع دراسة Alkaaf (2017) التي أشارت إلى أن المعلمين استفادوا من طريقة سرد القصص وأنها كانت طريقة تدريس فعالة. وأيضاً اتفقت مع دراسة الكناني والحريشاوي (2016) التي أكدت على أن هناك أثر إيجابي لطريقة القصة كطريقة تدريس في زيادة التحصيل مقارنة بالطريقة الاعتيادية وإمكانية توظيف القصة في موضوعات المحتوى الدراسي. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية وفاعلية استخدام القصة المصورة القصيرة في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الفردية المتعلقة بالمهارات اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع ولذلك يحاول معظم المعلمين والمعلمات استخدام القصة المصورة القصيرة في تحقيق هذه الأهداف. وقد يعزو الباحثان نتائج هذه الدراسة إلى أن الطالب الأصم وضعيف السمع هو محور العملية التعليمية ويحقق استخدام القصة المصورة القصيرة ذلك حيث تعتمد على تفاعل الطالب معها لتنمية النمو اللغوي لديه ولذلك يحاول معظم المعلمين والمعلمات استخدام القصة المصورة القصيرة لتنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع. وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن القصة القصيرة المصورة تشتمل على مثيرات بصرية تلبي تفضيلات بعض الطلبة في التعلم البصري وتساعد في استيعابه بصورة أكثر فاعلية وتجذب انتباهه وتزيد من قدرته على التركيز.

وفيما يلي عرض لنتائج السؤال الأول لكل محور من محاور أداة الدراسة:

نتائج المحور الأول: التهيئة للقصة المصورة القصيرة. ويظهر الجدول (11) نتائج فقرات هذا المحور

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور التهيئة للقصة المصورة القصيرة

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أتأكد من احتواء الفصل الدراسي على المعينات السمعية الجماعية للطلبة ممن لديهم بقايا سمعة	5	4.19	1.01	مرتفع
2	أتحقق من الانتباه السمعي للطلبة بمعرفة مصدر واتجاه الصوت.	4	4.30	0.875	مرتفع
3	أعرض صورة للطلبة تعبر عن محتوى القصة المراد التعرف على مفرداتها.	2	4.48	0.774	مرتفع
4	أطلب من كل طالب/طالبة أن يعبر بأسلوبه عن ما تحتويه الصورة.	3	4.44	0.736	مرتفع
5	أعرض محتوى الصورة دون نقد أو تعديل لأي طالب.	6	3.79	1.27	مرتفع
6	أعرض ملخص لمحتوى الصورة بطريقة تواصل مناسبة للطالب/ للطالبة.	1	4.53	0.686	مرتفع
	الدرجة الكلية		4.29	0.531	مرتفع

يتضح من الجدول (11) أن متوسطات فقرات محور " التهيئة للقصة المصورة القصيرة" تراوحت بين (3.79 -4.53) وبمستوى تقدير مرتفع، كما جاءت بدرجة كلية للمحور بمتوسط حسابي (4.29) وبمستوى تقدير مرتفع. كما بينت النتائج في الجدول (11) بأن أعلى درجة كانت للفقرة السادسة (أعرض ملخص لمحتوى الصورة بطريقة تواصل مناسبة للطالب/ للطالبة) جاءت بمتوسط حسابي مقداره (4.53) وبمستوى مرتفع، وكذلك ظهر أن الفقرة الثالثة (أعرض صورة للطلبة تعبر عن محتوى القصة المراد التعرف على مفرداتها) جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.48) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة الرابعة (أطلب من كل طالب/طالبة أن يعبر بأسلوبه عن ما تحتويه الصورة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (3.53) وبمستوى مرتفع أما المرتبة الرابعة فكانت للفقرة الثانية (أتحقق من الانتباه السمعي للطلبة بمعرفة مصدر واتجاه الصوت) بمتوسط حسابي مقداره (4.30) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة الأولى (اتأكد من احتواء الفصل الدراسي على المعينات السمعية الجماعية للطلبة ممن لديهم بقايا سمعة) بمتوسط حسابي مقداره (4.19) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الخامسة (أعرض محتوى الصورة دون نقد أو تعديل لأي طالب) بمتوسط حسابي بلغ (3.79) وبمستوى مرتفع. ويعزو الباحثان هذه النتيجة لإدراك معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع لأهمية التهيئة للقصة المصورة القصيرة في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية لكل طالب من خلال عرض ملخص لمحتوى الصورة بطريقة تواصل تناسب الطلبة، وأن يتم عرض الصور للطلبة بطريقة تعبر عن محتوى القصة المراد التعرف على مفرداتها وخاصةً أن أسلوب التهيئة للقصة المصورة القصيرة يزيد من دافعية التعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.

نتائج المحور الثاني: محتوى القصة المصورة القصيرة ويظهر الجدول (12) نتائج فقرات هذا المحور

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور محتوى القصة المصورة القصيرة

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أقوم بتقسيم القصة إلى قطع قصيرة ذات كلمات قليلة، وصور معبرة واضحة وملونة.	4	4.30	0.916	مرتفع
2	أسرد أحداث القصة بطريقة متسلسلة من العام إلى الخاص.	7	4.23	0.834	مرتفع
3	أتأكد من احتواء رسوم القصة المصورة القصيرة على شخصيات القصة بطريقة واضحة.	1	4.44	0.819	مرتفع
4	أتأكد من احتواء القصة المصورة القصيرة على دلالات الزمان والمكان والأفعال الزمنية.	5	4.27	0.897	مرتفع
5	أتأكد من احتواء القصة المصورة القصيرة على صور تحمل معاني ذات علاقة بكلمات سبق تعلمها.	3	4.31	0.866	مرتفع
6	أربط الكلمة بجزء من الصورة في القصة المصورة القصيرة، ومن ثم أجمع الكلمات لتكوين جملة قصيرة.	6	4.25	0.861	مرتفع
7	أقوم بتدريب الطلبة الصم وضعاف السمع على مهارة التمييز السمعي بين الكلمات المتشابهة والمختلفة من حيث الحروف.	8	4.21	0.970	مرتفع
8	أحدد الكلمات المترادفة والمتضادة وربطها بالصور.	2	4.39	0.846	مرتفع
	الدرجة الكلية		4.30	0.685	مرتفع

يتضح من الجدول (12) أن متوسطات فقرات محور " محتوى القصة المصورة القصيرة" تراوحت بين (4.21 - 4.44) وبمستوى تقدير مرتفع، كما جاءت بدرجة كلية للمحور بمتوسط حسابي (4.30) وبمستوى تقدير مرتفع. كما بينت النتائج في الجدول (12) بأن أعلى درجة تقدير كانت للفقرة الثالثة (أتأكد من احتواء رسوم القصة المصورة القصيرة على شخصيات القصة بطريقة واضحة) جاءت بمتوسط حسابي مقداره (4.44) وبمستوى مرتفع، وكذلك ظهر أن الفقرة الثامنة (أحدد الكلمات المترادفة والمتضادة وربطها بالصور) جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.39) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة الخامسة (أتأكد من احتواء القصة المصورة القصيرة على صور تحمل معاني ذات علاقة بكلمات سبق تعلمها) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (4.31) وبمستوى مرتفع. وجاءت الفقرة السابعة (أقوم بتدريب الطلبة الصم وضعاف السمع على مهارة التمييز السمعي بين الكلمات المتشابهة والمختلفة من حيث الحروف) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (4.21) وبمستوى مرتفع. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزميتي (2013) وكان أبرز نتائج هذه الدراسة بأن آراء المعلمين وموجهي اللغة العربية حول استخدام القصة المصورة في تدريس القواعد اللغوية للطلبة لابد أن تنمي لغتهم، وأن تساعدهم على تكوين تراكيب لغوية مناسبة، وأن تناسب خصائص النمو الجسمي والعقلي والانفعالي للطلبة. كما وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Gonena, Durmuolua and Severcana (2009) وكان أبرز نتائجها في أن القصة يجب أن تكون لها فكرة رئيسية، وأن تحتوي على العناصر الأساسية وهي المقدمة والمحتوى والخاتمة. وكذلك اتفقت مع دراسة Temyara (2016) التي اشارت إلى أن قصص الأطفال يجب أن تتمتع بخصائص معينة تراعي نموهم اللغوي. ويشير الباحثان خلال استخدام القصة القصيرة المصورة في السنوات الدراسية الأولى لابد على معلمي ومعلمات الإعاقة السمعية مراعاة خصائص الطلبة الصم وضعاف السمع ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم حتى يمكن الاستفادة منها في تعزيز النمو اللغوي لديهم. ويعزو الباحثان هذه النتيجة أن هناك اجماعاً وموافقة وبمستوى تقدير مرتفع بين معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع تجاه التركيز على محتوى القصة المصورة القصيرة نظراً لأهميتها في تنمية المهارات اللغوية وأن تحتوي القصة المصورة على الرسوم والتي تمثل شخصيات القصة بطريقة واضحة، وأن يتم تحديد الكلمات المترادفة والمتضادة وربطها بالصور، وأن تحمل الصور معاني ذات علاقة بكلمات سبق تعلمها وهذا ما اثبتته المتوسطات العامة المرتفعة والتي تشير إلى أن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ينظرون إلى أهمية هذا التأثير لمحتوى القصة المصورة القصيرة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.

نتائج المحور الثالث: تقويم القصة المصورة القصيرة ويظهر الجدول (13) نتائج فقرات هذا المحور

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور تقويم القصة المصورة القصيرة

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أطلب من الطلبة الصم وضعاف السمع ترتيب أحداث القصة بالتسلسل من العام إلى الخاص.	3	4.20	0.896	مرتفع
2	أطلب من الطلبة الصم وضعاف السمع ترتيب الكلمات لتكوين جملة سليمة	4	4.10	0.998	مرتفع
3	أطلب من الطلبة الصم وضعاف السمع التعرف على معنى الجملة المناسبة للصورة المعروضة	2	4.30	0.821	مرتفع
4	أعرض صورة على الطلبة الصم وضعاف السمع، وثم أطلب منهم إعطاء كلمة مناسبة لها.	1	4.31	0.789	مرتفع
5	أجري مسابقات للطلبة الصم وضعاف السمع لإيجاد مرادفات ومضادات الكلمات.	6	3.76	1.091	مرتفع
6	أطلب من الطلبة الصم وضعاف السمع إيجاد دلالات الزمان والمكان والأفعال الزمنية.	5	3.96	0.985	مرتفع
	الدرجة الكلية		4.11	0.778	مرتفع

يتضح من الجدول (13) أن متوسطات فقرات محور " تقويم القصة المصورة القصيرة " تراوحت بين (3.76-4.31) وبمستوى تقدير مرتفع، كما جاءت بدرجة كلية للمحور بمتوسط حسابي (4.11) وبمستوى تقدير مرتفع. كما بينت النتائج في الجدول (13) بأن أعلى درجة تقدير كانت للفقرة الرابعة (أعرض صورة على الطلبة الصم وضعاف السمع، وثم أطلب منهم إعطاء كلمة مناسبة لها) جاءت بمتوسط حسابي مقداره (4.31) وبمستوى مرتفع، وكذلك ظهر أن الفقرة الثالثة (أطلب من الطلبة الصم وضعاف السمع التعرف على معنى الجملة المناسبة للصورة المعروضة) جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.30) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة الأولى (أطلب من الطلبة الصم وضعاف السمع ترتيب أحداث القصة بالتسلسل من العام إلى الخاص) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (4.20) وبمستوى مرتفع أما المرتبة الرابعة فكانت للفقرة الثانية (أطلب من الطلبة الصم وضعاف السمع ترتيب الكلمات لتكوين جملة سليمة) بمتوسط حسابي مقداره (4.10) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة قبل الأخيرة في هذا المحور جاءت الفقرة السادسة (أطلب من الطلبة الصم وضعاف السمع إيجاد دلالات الزمان والمكان والأفعال الزمنية) بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وبمستوى مرتفع وفي المرتبة الأخيرة في هذا المحور جاءت الفقرة الخامسة (أجري مسابقات للطلبة الصم وضعاف السمع لإيجاد مرادفات ومضادات الكلمات) بمتوسط حسابي بلغ (3.76) وبمستوى مرتفع. ويعزو الباحثان هذه النتيجة أن هناك اجماعاً وموافقة وبمستوى تقدير مرتفع بين معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع تجاه دور تقويم القصة المصورة القصيرة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع حيث يؤدي تقويم القصة المصورة القصيرة إلى التعرف على معاني الجمل المناسبة للصورة المعروضة، وعلى ترتيب أحداث القصة بالتسلسل من العام إلى الخاص، كما يساعد في ترتيب الكلمات لتكوين جملة سليمة وهذا ما اثبتته المتوسطات العامة المرتفعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة. ولذلك أكد معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع على الحاجة الملحة لتقويم القصة المصورة القصيرة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطلبة في فصول الصم وضعاف السمع.

نتائج المحور الرابع: فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة ويظهر الجدول (14) نتائج فقرات هذا المحور.

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تنمي القصة المصورة القصيرة المفردات اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.	1	4.57	0.612	مرتفع

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	تعزز القصة المصورة القصيرة المهارات اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.	3	4.52	0.645	مرتفع
3	القصة المصورة القصيرة فعالة في تكوين تراكيب لغوية مترابطة.	6	4.37	0.740	مرتفع
4	من خلال القصة المصورة القصيرة يمكن للطلبة الصم وضعاف السمع أن يميزوا المفردات شكلاً ومعنى مع ربطها بالصورة التي تدل عليها.	5	4.38	0.729	مرتفع
5	تساعد القصة المصورة القصيرة على تكوين الحوار والنقاش فيما بين الطلبة بعضهم البعض وفيما بين الطلبة ومعلميهم.	6	4.37	0.740	مرتفع
6	تمكن القصة المصورة القصيرة الطلبة الصم وضعاف السمع من التعبير بحرية عن آرائهم اتجاه القصة.	7	4.27	0.844	مرتفع
7	تزيد القصة المصورة القصيرة من اقبال الطلبة الصم وضعاف السمع على القراءة.	8	4.25	0.794	مرتفع
8	يستخدم الطلبة الصم وضعاف السمع ألفاظ القصة المصورة القصيرة في تفاعلهم مع بعضهم البعض.	10	4.02	0.952	مرتفع
9	تعتبر القصة المصورة القصيرة من مصادر التشويق والتسلية للطلبة الصم وضعاف السمع.	4	4.43	0.697	مرتفع
10	يعبر الطلبة الصم وضعاف السمع عن مشاعرهم من خلال القصة المصورة القصيرة.	9	4.05	0.956	مرتفع
11	تنمي القصة المصورة القصيرة قيم أخلاقية للطالب مثل (الصبر، الصدق، التعاون، الثقة، الاحترام).	2	4.53	0.672	مرتفع
	الدرجة الكلية		4.35	0.586	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (14) أن متوسطات فقرات محور " فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة" تراوحت بين (4.02 -4.57) وبمستوى تقدير مرتفع، كما جاءت بدرجة كلية للمحور بمتوسط حسابي (4.14) وبمستوى تقدير مرتفع. كما بينت النتائج في الجدول (14) بأن أعلى درجة تقدير كانت للفقرة الأولى (تنمي القصة المصورة القصيرة المفردات اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع) جاءت بمتوسط حسابي مقداره (4.57) وبمستوى مرتفع، وكذلك ظهر أن الفقرة الحادية عشر (تنمي القصة المصورة القصيرة قيم أخلاقية للطالب مثل (الصبر، الصدق، التعاون، الثقة، الاحترام) جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.53) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة الثانية (تعزز القصة المصورة القصيرة المهارات اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (4.52) وبمستوى مرتفع وجاءت الفقرة العاشرة (يعبر الطلبة الصم وضعاف السمع عن مشاعرهم من خلال القصة المصورة القصيرة) بالمرتبة التاسعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (4.05) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الأخيرة في هذا المحور جاءت الفقرة الثامنة (يستخدم الطلبة الصم وضعاف السمع ألفاظ القصة المصورة القصيرة في تفاعلهم مع بعضهم البعض) بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبمستوى مرتفع. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة دردير وآخرون (2022) والتي كشفت نتائجها عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(Trussell et al ,2018) إلى فاعلية وتأثير تأثير قراءة القصص القصيرة التفاعلية في تنمية النمو اللغوي للأطفال الصم وضعاف السمع. وكذلك تتفق مع دراسة خلوف وهولي (2019) التي اشارت إلى أن أسلوب القصة تنمي الطلاقة اللغوية واللفظية والفكرية والتعبيرية عند طفل الروضة. وأيضاً تتفق مع دراسة سفين (2019) التي أشارت إلى فاعلية القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطلبة حيث إنها قدمت مجموعة من المفردات اللغوية. وكما أنه يتفق نتائج الدراسة الحالية في أن القصة القصيرة المصورة تعزز المهارات اللغوية مع دراسة Wauters& Dirks (2017) والتي أشارت إلى أن قراءة القصص القصيرة التفاعلية تعتبر فعالة في تعزيز مهارات القراءة والكتابة للأطفال الصم وضعاف السمع. واتفقت مع دراسة وشاحي وربيع (2017) فاعلية استراتيجية القصة الاجتماعية لتعزيز النمو اللغوي لدى أطفال اضطراب ذوي التوحد، حيث أظهرت الدراسة الحالية بأن القصة القصيرة المصورة تنمي قيم أخلاقية في الطالب مثل الصبر والصدق، والتعاون، والثقة، والاحترام. وكما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع

دراسة Sahin (2022) التي أشارت إلى أن استخدام القصص في أنشطة القراءة يؤدي إلى توسيع معرفة الطلاب بالمفردات اللغوية مع جذبهم للقراءة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن للقصة المصورة القصيرة دور كبير في جذب انتباه الطلبة الصم وضعاف السمع حيث يميلون إلى الاستمتاع بالصور والبطاقات المصورة أثناء التدريب على المهارات اللغوية ويميلون للتعبير عن مشاعرهم بحرية من خلال هذه القصص التي تنمي القيم الأخلاقية لديهم وغالباً ما تكون القصة المصورة قصيرة حتى لا تبعث على الملل لدى الطلبة. وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة أيضاً إلى أن هناك اجماعاً وموافقة وبمستوى مرتفع بين المعلمين والمعلمات تجاه تأثير وفاعلية القصة المصورة القصيرة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات في فصول الطلبة الصم وضعاف السمع، إدراكاً من قبل المعلمين والمعلمات لفاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة في تنمية المفردات اللغوية لديهم. وقد تعمل القصة المصورة القصيرة على تنمية قيم أخلاقية للطالب مثل (الصبر، الصدق، التعاون، الثقة، الاحترام). وتعتبر القصة المصورة القصيرة من مصادر التشويق والتسلية للطلبة الصم وضعاف السمع. وتعمل على زيادة التفاعل والحوار فيما بين الطلبة بعضهم البعض وبين معلميهم وهذا ما اثبتته المتوسطات العامة المرتفعة.

- **نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى المتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، طريقة التواصل، نوع البرنامج)؟**

وفيما يلي عرض لنتائج السؤال الثاني ومناقشته تبعاً لكل متغير من متغيرات الدراسة:

- **فحص أثر متغير الجنس**: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس؟

ولتحديد فيما إذا كانت هناك فروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) والجدول (15) يبين النتائج.

جدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبارT-Test لمحاور الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس

المحور	ذكور =67		إناث =43		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التهيئة للقصة المصورة القصيرة	4.13	0.515	4.39	0.522	-2.47	108	0.015	دالة
محتوى القصة المصورة القصيرة	4.03	0.637	4.48	0.661	-3.52	108	0.001	دالة
تقويم القصة المصورة القصيرة	3.84	0.757	4.27	0.749	-2.92	108	0.004	دالة
فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة	4.12	0.587	4.48	0.544	-3.28	108	0.001	دالة
الدرجة الكلية	4.03	0.543	4.40	0.509	-3.64	108	0.000	دالة

أظهرت النتائج الواردة في الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) للدرجة الكلية على الاستبانة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس فقد بلغت قيمة ت (-3.64) ومستوى الدلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وكانت الفروق لصالح المعلمات الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.40) وفي المقابل كان المتوسط الحسابي للمعلمين الذكور يساوي (4.03) وهو أقل من متوسط المعلمات الإناث. وظهر كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس على كافة محاور أداة الدراسة فقد بلغت قيمة ت لجميع المحاور على التوالي (-2.47، -3.52، -2.92، -3.28) ومستوى الدلالة (0.015، 0.001، 0004.، 001.) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس على جميع محاور أداة الدراسة وكانت الفروق لصالح المعلمات الإناث حيث جاءت المتوسطات الحسابية للمحاور على التوالي كما يلي (4.39، 4.48، 4.27، 4.48). ويعزو الباحثان هذه النتيجة في الدراسة الحالية أن معلمات الطلبة الصم وضعاف يميلون بطبعهن إلى الاهتمام بالجوانب التفصيلية الدقيقة والالتزام بالجوانب الفنية المهارية والإبداعية وحريصات بطبعهن على استخدام القصص المصورة القصيرة في تنمية النمو اللغوي، وخصوصاً أن لديهن القدرة على التآزر الحركي البصري واستخدام القصص المصورة القصيرة أفضل من المعلمين الذكور. وأنهن ما زلن يستخدمن القصة المصورة القصير كإستراتيجية في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف نظراً لفاعليتها.

- **فحص أثر متغير المؤهل العلمي**: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

ولفحص دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم ملاحظة وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (16).

الجدول رقم (16): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التهيئة للقصة المصورة القصيرة	بين المجموعات	1.917	2	.958	3.545	0.032
	داخل المجموعات	28.927	107	.270		
	الكلي	30.844	109			
محتوى القصة المصورة القصيرة	بين المجموعات	3.261	2	1.631	3.635	0.030
	داخل المجموعات	48.007	107	.449		
	الكلي	51.268	109			
تقويم القصة المصورة القصيرة	بين المجموعات	3.422	2	1.711	2.925	0.060
	داخل المجموعات	62.594	107	.585		
	الكلي	66.015	109			
فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة	بين المجموعات	4.189	2	2.095	6.729	0.002
	داخل المجموعات	33.307	107	.311		
	الكلي	37.496	109			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.966	2	1.483	5.255	0.007
	داخل المجموعات	30.198	107	.282		
	الكلي	33.164	109			

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) على الدرجة الكلية على تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين حيث بلغت قيمة F (5.255)، ومستوى الدلالة (0.007) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة احصائية ($\alpha \geq 0.05$)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية على المحور الأول والثاني والرابع حيث بلغت قيم F (3.545، 3.635، 6.729) ومستوى الدلالة على التوالي (0.032، 0.030، 002.، 0) على التوالي ولم توجد هذه الفروق على المحور الثالث ولتحديد اتجاه الفروق بين فئات متغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية ويوضح ذلك الجدول التالي رقم (17):

جدول (17) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المحور	العدد	المتوسط الحسابي	المؤهل	دبلوم عالي	دراسات عليا
التهيئة للقصة المصورة القصيرة	57	4.40	بكالوريوس	0.170	*0.024
	41	4.20	دبلوم عالي		0.577
	12	4.02	دراسات عليا		
محتوى القصة المصورة القصيرة	57	4.39	بكالوريوس	0.873	*0.030
	41	4.32	دبلوم عالي		0.080
	12	3.82	دراسات عليا		
فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة	57	4.46	بكالوريوس	0.501	*0.002

المحور	العدد	المتوسط الحسابي	المؤهل	دبلوم عالي	دراسات عليا
	41	4.33	دبلوم عالي		*0.02
	12	3.81	دراسات عليا		
الدرجة الكلية	57	4.36	بكالوريوس	0.575	*0.007
	41	4.25	دبلوم عالي		*0.05
	12	3.82	دراسات عليا		

(*دالة احصائياً عند مستوى الدلالة α≥0.05)

يتضح من جدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد الدراسة على الدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين البكالوريوس والدراسات العليا وكانت هذه الفروق لصالح مؤهل البكالوريوس بمتوسط حسابي بلغ (4.36) درجة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدبلوم العالي والماجستير وكانت هذه الفروق لصالح مؤهل الدبلوم العالي بمتوسط حسابي بلغ (4.25)درجة وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البكالوريوس والدراسات العليا على المحورين الأول والثاني وكانت هذه الفروق لصالح البكالوريوس بمتوسط حسابي بلغ(4.40) درجة، (4.39) درجة على التوالي كما أظهرت النتائج وجود فروق على المحور الرابع بين مؤهل الدراسات العليا والبكالوريوس وكانت هذه الفروق لصالح مؤهل البكالوريوس بمتوسط حسابي بلغ (4.46). كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين الدراسات العليا والدبلوم العالي وكانت هذه الفروق لصالح مؤهل الدبلوم العالي بمتوسط حسابي بلغ (4.25). ولم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العتيبي والقرني (2022) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي في استخدام القصص الرقمية التفاعلية وكذلك لم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العقيلي (2016) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة المشاركة في اتجاههم نحو أهمية استخدام القصص المصورة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ويعزو الباحثان هذه النتيجة والمتعلقة بوجود فروق تعزى للمؤهل العلمي للمعلمين على الدرجة الكلية إلى حجم تركيز المقررات الخاصة بتنمية مهارات القراءة للقصص وأهميتها في تنمية المهارات اللغوية يختلف باختلاف المرحلة الدراسية فقد تكون المقررات في مرحلة البكالوريوس عددها أكبر من مرحلة الدراسات العليا وكذلك قد تكون تركيزها في مرحلة الدبلوم العالي أكبر من مرحلة الدراسات العليا مما يسبب الاختلاف في مدى استخدامها بحسب المؤهل العلمي أو قد يعزو الباحثان هذه النتائج لاستخدام المعلمين ممن يحملون الدراسات العليا لأساليب واستراتيجيات أخرى أكثر فاعلية في تنمية النمو اللغوي لدى ذوي الإعاقة السمعية بحكم اطلاعهم على الدراسات الحديثة أثناء دراستهم.

- **فحص أثر متغير الخبرة العلمية:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α ≤ 0.05) في مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير الخبرة العملية؟

الجدول رقم (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة العملية

المحور	الخبرة العملية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التهيئة للقصة المصورة القصيرة	5-1	10	4.61	.566
	10-6	30	4.20	.470
	15-11	20	4.21	.585
	أكثر من 15	50	4.31	.527
محتوى القصة المصورة القصيرة	5-1	10	4.63	.587
	10-6	30	4.15	.756
	15-11	20	4.18	.838
	أكثر من 15	50	4.38	.568
تقويم القصة المصورة القصيرة	5-1	10	4.51	.677
	10-6	30	3.88	.800
	15-11	20	4.00	.960
	أكثر من 15	50	4.20	.670
فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة	5-1	10	4.68	.601
	10-6	30	4.35	.566

المحور	الخبرة العملية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	15-11	20	4.24	.685
	أكثر من 15	50	4.31	.546
	5-1	10	4.61	.529
	10-6	30	4.14	.535
	15-11	20	4.16	.701
	أكثر من 15	50	4.30	.475

يلاحظ من الجدول (18) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الخبرة العملية للمعلمين، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **($\alpha \geq 0.05$)** تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (19):

الجدول (19): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية المعيارية تبعاً لمتغير الخبرة العملية

المحور	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التهيئة للقصة المصورة القصيرة	بين المجموعات	1.408	3	.469	1.690	0.17
	داخل المجموعات	29.436	106	.278		
	الكلي	30.844	109			
محتوى القصة المصورة القصيرة	بين المجموعات	2.384	3	.795	1.723	0.16
	داخل المجموعات	48.885	106	.461		
	الكلي	51.268	109			
تقويم القصة المصورة القصيرة	بين المجموعات	3.763	3	1.254	2.136	0.10
	داخل المجموعات	62.253	106	.587		
	الكلي	66.015	109			
فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة	بين المجموعات	1.395	3	.465	1.365	0.25
	داخل المجموعات	36.101	106	.341		
	الكلي	37.496	109			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.887	3	.629	2.132	0.10
	داخل المجموعات	31.277	106	.295		
	الكلي	33.164	109			

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (19) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند **($\alpha \geq 0.05$)** على الدرجة الكلية على تبعاً لمتغير الخبرة العملية للمعلمين حيث بلغت قيمة F **(2.132)**، ومستوى الدلالة (0.10) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة احصائية **($\alpha \geq 0.05$)**، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية على كافة المحاور الفرعية لأداة الدراسة حيث بلغت قيم F (1.690، 1.723، 2.136، 1.365) على التوالي ومستوى الدلالة على التوالي (.17 0، 0.16، .010، .025) على التوالي وهذه القيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة احصائية ($\alpha \geq 0.05$) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً على كافة محاور الاستبانة تعزى لمتغير الخبرة العملية للمعلمين. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العتيبي والقرني (2022) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة في استخدام القصص الرقمية التفاعلية. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الكثيري (2018) والتي أظهرت نتائجها كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة. ولم تتفق نتائج الدراسة مع دراسة العقيلي (2016) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة والفرق جاء لصالح ذوي الخبرة من 6-10سنوات. ويعزو الباحثان هذه النتيجة في الدراسة الحالية إلى أن معلمي الصم وضعاف السمع بغض النظر عن مستوى خبرتهم يؤكدون على أهمية استخدام القصص المصورة القصيرة في تنمية النمو

اللغوي وأنهم ما زالوا يستخدمون القصة المصورة القصير كإستراتيجية في تنمية المهارات اللغوية لدى ذوي الإعاقة السمعية وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة أن معلمي ذوي الصمم وضعاف السمع يحاولون تطوير مهاراتهم وخبراتهم وقدراتهم في هذا المجال من خلال الاستفادة من خبرات المشرفين التربويين الذين يقدمون لهم توجهات حديثة ومتطورة لها علاقة بتنمية المهارات اللغوية باستخدام القصص المصورة. وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة في الدراسة الحالية أن معلمي الصم وضعاف السمع بغض النظر عن مستوى خبراتهم التعليمية ما زالوا يحتفظون بمهارات استخدام القصص المصورة بفعل بعض المقررات الدراسية التي درسوها في تأهيلهم الجامعي. وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن معلمي الصم وضعاف السمع يقومون بتعويض النقص الموجود لديهم في استخدام القصص المصورة لتنمية المهارات اللغوية من خلال اشتراكهم بالعديد من البرامج التدريبية أثناء الخدمة والتي تقوم بتنفيذها إدارة التعليم بالمنطقة، وقد تعزو الباحثان هذه النتائج أيضاً لسعي معلمي الصم وضعاف السمع الدائم لتبادل الخبرات مع زملائهم معلمي المهارات الأدائية في المعاهد وبرامج الدمج الأمر الذي ينعكس ايجاباً في امتلاكهم لهذه المهارات.

- **فحص أثر متغير طريقة التواصل**: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير طريقة التواصل؟

ولفحص دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير طريقة التواصل تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (20)

الجدول (20) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية المعيارية تبعاً لمتغير طريقة التواصل

المحور	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التهيئة للقصة المصورة القصيرة	بين المجموعات	2.647	2	1.323	5.022	0.008
	داخل المجموعات	28.197	107	.264		
	الكلي	30.844	109			
محتوى القصة المصورة القصيرة	بين المجموعات	8.226	2	4.113	10.224	0.000
	داخل المجموعات	43.043	107	.402		
	الكلي	51.268	109			
تقويم القصة المصورة القصيرة	بين المجموعات	7.382	2	3.691	6.736	0.002
	داخل المجموعات	58.633	107	.548		
	الكلي	66.015	109			
فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة	بين المجموعات	3.859	2	1.930	6.138	0.003
	داخل المجموعات	33.637	107	.314		
	الكلي	37.496	109			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5.124	2	2.562	9.775	0.000
	داخل المجموعات	28.041	107	.262		
	الكلي	33.164	109			

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (20) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند **($\alpha \leq 0.05$)** على الدرجة الكلية على تبعاً لمتغير طريقة التواصل حيث بلغت قيمة F (9.775)، ومستوى الدلالة (0.000) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية على كافة محاور الاستبانة حيث بلغت قيم F (5.022، 10.224،6.736، 6.138) على التوالي ومستوى الدلالة (.0008، 0.000..0002،0.003) على التوالي ولتحديد اتجاه الفروق بين فئات متغير طريقة التواصل، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية ويوضح ذلك الجدول التالي رقم (21)

جدول رقم (21): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة وفاقا لمتغير طريقة التواصل.

المحور	العدد	المتوسط الحسابي	طريقة التواصل	التواصل الشفوي	التواصل الكلي
التهيئة للقصة المصورة القصيرة	17	4.45	لغة الإشارة	*0.019	0.715
	18	3.95	التواصل الشفوي		*0.020
	75	4.33	التواصل الكلي		
محتوى القصة المصورة القصيرة	17	4.41	لغة الإشارة	*0.004	0.999
	18	3.68	التواصل الشفوي		*0.000
	75	4.42	التواصل الكلي		
تقويم القصة المصورة القصيرة	17	4.34	لغة الإشارة	*0.007	0.760
	18	3.53	التواصل الشفوي		*0.004
	75	4.19	التواصل الكلي		
فاعلية وتأثير القصة المصورة القصيرة	17	4.35	لغة الإشارة	0.087	0.830
	18	3.92	التواصل الشفوي		*0.003
	75	4.44	التواصل الكلي		
الدرجة الكلية	17	4.39	لغة الإشارة	*0.003	0.959
	18	3.77	التواصل الشفوي		*0.000
	75	4.35	التواصل الكلي		

(* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة$\alpha \geq 0.05$)

يتضح من جدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد الدراسة على الدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير طريقة التواصل بين لغة الإشارة والتواصل الشفوي وكانت هذه الفروق لصالح لغة الإشارة بمتوسط حسابي بلغ(4.39) درجة ووجود وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التواصل الشفوي والتواصل الكلي وكانت هذه الفروق لصالح التواصل الكلي بمتوسط حسابي بلغ (4.35)درجة وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لغة الإشارة والتواصل الشفوي على المحاور الأول والثاني والثالث وكانت هذه الفروق لصالح لغة الإشارة بمتوسط حسابي بلغ(4.45)، (4.41)،(4.34) درجة على التوالي كما أظهرت النتائج كذلك وجود فروق بين التواصل الشفوي والتواصل الكلي على المحاور الأول والثاني ووالثالث والرابع وكانت هذه الفروق لصالح التواصل الكلي بمتوسط حسابي بلغ(4.33)، (4.42)،(4.19) ، (4.44) درجة. ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الريس (2013) والتي أشارت نتائجها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي القراءة للطلبة الصم من حيث استخدام طرق تدريس القراءة التقليدية أو طرق تدريس القراءة الحديثة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة وهي وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى استخدام القصة المصورة القصيرة بحسب طريقة التواصل بين لغة الإشارة والتواصل الشفوي ولصالح لغة الإشارة هو اتقان معلمي ومعلمات الطلبة الصم وضعاف السمع للغة الإشارة واستخدامهم لها أكثر من استخدام اللغة الشفهية وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى استخدام طريقة التواصل الكلي أكثر من قبل معلمي ومعلمات الطلبة الصم وضعاف السمع وذلك لأنها أكثر شمولية وفاعلية في التواصل مع الطلبة الصم وضعاف السمع.

- **فحص أثر متغير نوع البرنامج**: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير نوع البرنامج؟

ولتحديد فيما إذا كان هناك فروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **($\alpha \geq 0.05$)** تم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) والجدول (22) يبين النتائج.

جدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبارT-Test لمحاور الاستبانة تبعاً لمتغير نوع البرنامج

المحور	معاهد الأمل ن=67		الفصول الملحقة ن=43		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التهيئة	4.41	0.532	4.11	0.484	2.980	108	0.004	دالة
محتوى القصة	4.49	0.674	4.02	0.607	3.737	108	0.000	دالة
تقويم القصة	4.30	0.765	3.82	0.712	3.319	108	0.001	دالة
فاعلية وتأثير	4.46	0.568	4.16	0.570	2.752	108	0.007	دالة
الدرجة الكلية	4.41	0.523	4.03	0.513	3.845	108	0.000	دالة

أظهرت النتائج الواردة في الجدول أعلاه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) للدرجة الكلية على الاستبانة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير نوع البرنامج فقد بلغت قيمة ت (3.845) ومستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وكانت الفروق لصالح معاهد الأمل حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.41) وفي المقابل كان المتوسط الحسابي للفصول الملحقة يساوي (4.03) وهو أقل من متوسط معاهد الأمل. وظهر كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع البرنامج على كافة محاور أداة الدراسة فقد بلغت قيمة ت لجميع المحاور على التوالي (2.980، 3.737، 3.319، 2.752) ومستوى الدلالة (.0004، 0.000، .0001، .0007) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع البرنامج على جميع محاور أداة الدراسة ولصالح معاهد الأمل. ولم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الكثيري (2018) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف نوع الروضة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية في مستوى توظيف القصة المصورة تعزى لمتغير نوع البرنامج ولصالح معاهد الأمل وهو أن معلمين ومعلمات الطلبة الصم وضعاف السمع في معاهد الأمل يتبادلون الخبرات في مجال استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية باستخدام القصص المصورة وهذا ينعكس ايجاباً في تنمية مهاراتهم في هذا المجال. وقد يكون أيضاً بسبب عدد الاستجابات على أداة الدراسة كان أكثر من قبل معلمي ومعلمات معاهد الامل مقارنة بعدد معلمي ومعلمات الفصول الملحقة بالمدرسة العادية. وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة بسبب أن الطلبة الصم وضعاف السمع الملتحقين بالمدارس العادية قد يستخدم معهم استراتيجيات أخرى غير القصة القصيرة المصورة.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1. تفعيل برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي الإعاقة السمعية لتتضمن التدريب على توظيف القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.
2. تحفيز معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع للمشاركة بالدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة باستخدام القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع وتبادل الخبرات مع الزملاء.
3. توجيه الدعم المادي المناسب من قبل إدارات المعاهد وبرامج فصول الدمج الملحقة بالمدرسة العادية لتوفير المواد التي يحتاجها معلمي ومعلمات الطلبة الصم وضعاف السمع.
4. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مناطق المملكة الأخرى موجهة لمعلمي الفئات الأخرى في التربية الخاصة للوقوف على مدى مناسبة القصة المصورة القصيرة في تعزيز النمو اللغوي.
5. إجراء دراسات تجريبية من قبل الباحثين موجهة نحو تطوير مهارات معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع في استراتيجيات التدريس الفعالة مع الطلبة الصم وضعاف السمع.
6. إجراء دراسات تجريبية من قبل الباحثين موجهة نحو تعزيز النمو اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- الجهني، مانع حماد. (1412). كتابة القصة القصيرة. النادي الأدبي الثقافي. بجدة.

- الجوالدة، فؤاد عيد. (2012). الإعاقة السمعية. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- الحلوان، معاذ بن فهد عبد العزيز عبد الله. (2021). المهارات اللغوية لدى الأشخاص الصم وضعاف السمع. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: (15): 504-479.
- حنفي، على عبد النبي، السعدون، عبد الوهاب. (2013). طرق التواصل للمعاقين سمعياً: دليل المعلمين والوالدين والمهتمين. دار الزهراء. الرياض.
- الخالد، شروق. (1437). فن كتابة القصة المصورة وتفعيلها في الصفوف الدراسية. 479كتاب(calameo.com) .
- خلوف، أمينة، هولي، مريم. (2019). أسلوب القصة ودوره في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات. رسالة ماجستير. جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل.
- دردير، ولاء عبد المعز، عبدالصمد، فضل إبراهيم، حسن، رمضان علي، عبد الغني، صفاء إبراهيم. (2022). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة: 4 (7): 3846-3809.
- الريس، طارق بن صالح، آل ناجي، سعد بن علي. (2013). طرق تدريس القراءة الشائعة لدى معلمي الصم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية: 25 (1): 111-150.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج. (2013). الاعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي. دار الفكر. عمان.
- الزميتي، أماني كمال حسن. (2013). استخدام القصة المصورة في تدريس القواعد اللغوية وأثرها في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة كلية التربية: (14): 814-838.
- السعدى، فريال ذكي. (2009). أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه. جامعة اليرموك، الأردن.
- سفين، حسن تهامي عبد اللاه. (2019). فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية: 2: 346- 393.
- الصمادي، أسامه يوسف. (2013). "مستوى المهارات القرائية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المملكة العربية السعودية". المجلة الدولية التربوية المتخصصة: 2 (12): 1308-1295.
- الصواط، نورة بنت راضي بن سودان، تركستاني، مريم حافظ. (2020). أثر استخدام القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلميذات الصم في المرحلة الابتدائية. المجلة السعودية للتربية الخاصة: (14): 51-84.
- عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق، كايد. (2007). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر. الأردن.
- العقيلي، وفاء بنت عبد الله. (2016). أهمية استخدام القصص المصورة في مجال نمو المهارات اللغوية للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: 4 (15): 149- 179.
- علي، ميرفت محمود محمد. (2013). التوجهات المعاصرة في تعليم الصم وضعاف السمع. دار الفكر. عمان.
- العنود عبد الله عياد، القرني، علي بن سويعد بن علي آل حريسن. (2022). واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة. المجلة العربية للتربية النوعية: 6 (22): 179- 224.
- القرني، فراج. (2021). كيفية تعلُم الأطفال الصم: ما يحتاج أن يعرفه أولياء الأمور والمعلمون. دار الناشر الدولي.
- الكثيري، خلود بنت راشد. (2018). دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: 7 (10): 27- 39.
- كرماش، حوراء عباس. (2019). الصعوبات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعيا من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: (13): 58- 74.
- الكناني، حسن كامل، الحريشاوي، قصي عابر عبد الحسين. (2016). توظيف القصص في تدريس مادة الفيزياء وأثرها في التحصيل عند طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة العلوم التربوية والنفسية: (121): 219- 247.
- هلهان، دانيال، كوفمان، جيمس. (2008). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم. ترجمة عادل عبد الله، دار الفكر: القاهرة.
- وشاحي، سماح نور محمد، ربيع، سمية محمود أحمد. (2017). فاعلية استخدام استراتيجية القصة الاجتماعية في تحسين النمو اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: 4 (16): 82-125.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Alkaaf, F. (2017). Perspectives of learners and teachers on implementing the storytelling strategy as a way to develop story writing skills among middle school students. Cogent Education.
- Estabrooks, W. (2006). Auditory - Verbal Therapy and Practice. Washington, DC: Alexander Graham Bell Association for the Deaf. U.S.A
- Gonena, M., Durmuolua, M., Severcana, S. (2009). Examining the views of preschool education teachers on the content, illustrations and physical characteristics of the picture story books used in education. Procedia Social and Behavioral Sciences: 1(1): 753-759.
- Mi Young, W., Amy R., Lee B. M., Carol M. C. (2015). Evaluating the Structure of Early English Literacy Skills in Deaf and Hard-of-Hearing Children. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education 20(4): 343–355.
- -Moores, D. (2008). Educating the deaf psychology, principles and practices. Houghton Mifflin company. Boston.
- Perfetti, A. (2000). Reading Optimally Builds on Spoken Language: Implications for Deaf Readers. Journal of Deaf Studies and Deaf Education: 5 (1): 32-50.
- Richels, G., Schwartz, S., Bobzien, L., & Raver, A. (2016). Structured Instruction with Modified Storybooks to Teach Morphosyntax and Vocabulary to Preschoolers Who are Deaf/Hard of Hearing. Journal of Deaf Studies and Deaf Education: 21(4): 352-361.
- Şahin, M. (2022). Students' Attitudes in Preparatory Schools toward Learning Language Skills through Storytelling. The Journal of International Lingual Social and Educational Sciences: 8 (2).
- Temyara, M. (2016). Teachers' Perspectives Toward the Use of Storytelling to Teach Young Learners in Classroom. Faculty of Language and Arts, Universitas Kristen Satya.
- Trussell Jessica W., Hasko, J., Kane, J., Amari, B., Brusehaber, A. (2018). Interactive Storybook Reading Instruction for Preschoolers Who Are Deaf and Hard of Hearing: A Multiple Probe Across Behaviors Analysis. Language. Speech, and Hearing Services in Schools: 49 (4).
- Wauters, L., Dirks, E. (2017). Interactive Reading with Young Deaf and Hardof-Hearing Children in eBooks Versus Print Books. Journal of Deaf Studies and Deaf Education: 22 (2): 1-10.